له بالبداهة أن يراجع رائده فى أى رأى أبداه . . وأكبر ظنى أن ثقافته لا تسمح له بمثل هذه المراجعة .

وفى هذا الكتاب النافع ، وزع الأستاذ التونسى فصول النقد العقادية بين أربعة أقسام : أورد فى القسم الأول نصيب الأستاذ العقاد فى الجزأين اللذين ظهرا فى كتاب «الديوان» فى سنة ١٩٢١ واشترك فى تأليفهما المازنى مع العقاد ، وحملا فيهما على زعماء الأدب التقليدى حملة عنيفة . وقد استقل العقاد فى هذه الحملة بنقد شوقى وأدبه فى عدة أصول جعل منها الأستاذ التونسى الفصل الأول فى كتابه ، ثم أتبعه فى قسم ثان بنص الكتيب الصغير الذى كان الأستاذ العقاد قد نشره لنقد مسرحية «قمبيز» لأحمد شوقى . وفى القسم الثالث أورد الأستاذ التونسى فصولا من مقدمات دواوين العقاد الشعرية وخواتمها ، كما أورد عددا من القصائد التى اعتبرها الأستاذ التونسى نقدية وسماها بالفعل «الشعر النقدى» ، لأنها تعالج بعضًا من قضايا الشعر والإلهام أو قضايا نقد الحياة . لأن الأستاذ التونسى قد فهم كلمة «نقد» بمعناها الواسع الذى يتسع لنقد الحياة أيضًا ، لا الأدب والفن وحده . وفى القسم الرابع أورد المؤلف مختارات من مقالات العقاد وشذوره اختار بعضها من كتبه التى تتضمن مجموعات من المقالات مثل : «خلاصة اليومية» و«الشذور» و«الفصول» و«مطالعات فى الكتب والحياة» و«مراجعات فى الآداب والفنون» و«ساعات بين الكتب» و«شعراء مصر وبيئاتهم فى الجيل الماضى» و«على الأثير» و«يسألونك» و«بين الكتب والناس» . وبعضها الآخر اختاره من بين مئات المقالات التى كتبها الأستاذ العقاد فى الصحف والمجلات ولم تجمع حتى اليوم فى كتب .